



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قصف بالقنابل العنقودية والصواريخ الفراغية شنته طائرات أسد، والمجاهدون يحققون انتصارات في حلب عبر معركة عهد الصادقين، بالإضافة لتحرير قرية في حمص، في حين طالب الائتلاف بدعم مشروع القمح، ومنظمات أممية (110 الاف طفل سوري في سوق العمل في اللبنا والأردن)، والأسد يتصدر قائمة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب، وإدارة أوباما تؤيد تدريب المعارضة السورية.



جرائم النظام الأسد:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 51 شخصا معظمهم في دمشق وريفها وحمص.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 19 شخصا، وفي حمص قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في حمص، قصف الطيران الحربي الأسد قريّة أم شرشوح بالقنابل العنقودية والصواريخ الفراغية، كما شن عدة غارات على مدينة الحولة ومزارع الرستن وتلبيسة، واستهدفت قوات الأسد الجزيرة السابعة في حي الوعر بقذائف الهاون. وفي حلب، ألقي الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء الهلك، بستان القصر، الحيدرية، المرجة، وطريق الباب، والسكن الشبابي في حي الأشرفية وقريّة الحاضر الواقعة بريف حلب الجنوبي ومدينة كفر حمرة، بينما سقط صاروخ على مدينة اعزاز، كما سقطت أربعة صواريخ حرارية على حي مساكن هنانو.

وفي إدلب، قصف الطيران الحربي بلدة تلمنس في ريف معرة النعمان الشرقي بالصواريخ الفراغية.

وفي اللاذقية، قصف الطيران الحربي الأسد قريّة ربيعة بجبل التركمان.

وفي حماة، قصف الطيران الحربي الأسد قرى عقيربات وحماة عمر وشير مغار ومدينة كفرزيتا بريف حماة، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وفي ريف دمشق، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على بلدة المليحة أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

عمليات المجاهدين:

تحرير قرية عزيزة والتقدم في جبهة جمعية الزهراء وتكبيد قوات الأسد خسائر في حلب:

عهد الصادقين، معركة أطلقها مجاهدو حلب لفتح طريق إمداد جديد لمدينة حلب من الجنوب، وإفشال مخطط نظام الأسد في حصار المدينة، تمكن المجاهدون من خلالها تحرير نقاط في قرية عزيزة بريف حلب الجنوبي بالإضافة للنقاط التالية : بيت حمام، برج سيريتيل، معمل الحديد، بيت الدشم)، إضافة إلى اغتنام الثوار لآليات عسكرية وأسلحة متوسطة وذخائر، ومن جهة أخرى تمكن المجاهدون من التقدم نحو محيط المخابرات الجوية في جبهة جمعية الزهراء، إثر تفجير أحد المباني القريبة من الفرع والتي كانت تتمركز بداخله قوات الأسد، وأسفر التفجير عن مقتل 15 عنصرا منها، وأعطى المجاهدون آلية لقوات الأسد على طريق إمداد قوات الأسد في البحوث العلمية من جهة حلب الجديدة، بعد استهدافها بالرشاشات المتوسطة، كما أوقعوا العديد من قوات الأسد قتلى وجرحى، بعد استهداف تجمعاتهم في منطقة الفاميلى هاوس بحي الراشدين، بقذائف الهاون.

دك معاقل الأسد وصمود للمجاهدين في دمشق وريفها:

دك المجاهدون معاقل قوات الأسد في حي جوبر بقذائف الهاون والمدفعية، وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا أحد المباني التي تحصن بها قوات الأسد في منطقة الحفيرية بحي تشرين بالعاصمة دمشق بقذائف صاروخية، وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا من شن سلسلة هجمات مفاجئة على قوات الأسد في منطقة القلمون، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير خمس سيارات محملة بالرشاشات الثقيلة، كما تمكنوا من إعطاب دبابة وتدمير تركسين في سهل رنكوس، وقاموا بقصف إدارة المركبات التابعة لقوات الأسد في مدينة حرستا في ريف دمشق، وألحق القصف الضرر بالعديد من الآليات

والمدرعات داخل مبنى الإدارة.

في سياق متصل، تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة من قبل قوات الأسد اقتحام حي جوبر في العاصمة دمشق، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة اقتحام قوات الأسد بلدة المليحة من جهة بساتين زبدین وأجبروها على التراجع، وذلك بعد تدمير آلية عسكرية وقتل 7 عناصر من قوات الأسد بينهم 3 من مليشيا أبو الفضل العباس العراقية.

تقدم للمجاهدين في حمص:

تمكن المجاهدون من السيطرة على قرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي بشكل كامل، بعد معارك أسفرت عن مقتل 14 عنصراً من قوات الأسد بينهم ضباط، وسيطروا أيضاً على قريتي الثورة والوعرة الواقعتين شمال أم شرشوح وذلك بعد عملية تفجير استهدفوا فيها تجمعاً لقوات الأسد في المنطقة، وأدت إلى مقتل وجرحى العشرات منهم.

صمود للمجاهدين وتحرير حاجز واستهداف تجمعات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من السيطرة على حاجز الكازية في ريف حماة الجنوبي، بعد اشتباكات مع مليشيا جيش الدفاع الوطني أسفرت عن مقتل عدد من عناصر المليشيا، واغتنام ما فيه من أسلحة وذخائر، وتمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد اقتحام مدينة مورك في الريف الشمالي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير دبابة ومقتل 5 عناصر من قوات الأسد، واستهدف المجاهدون تجمعات مليشيات الشبيحة في دير محردة ومدينة السقيلية وقرية جورين بصواريخ غراد.

صمود للمجاهدين ودك معاقل الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه مدينة كسب في ريف اللاذقية بالأسلحة الثقيلة وكبدوهم خسائر، كما استهدفوا مواقع الأسد في قمة المرصد 45 وجبل تشالما بمدفع جهنم وكافة الأسلحة الثقيلة، ودك المجاهدون مراكز قوات الأسد، في كتف مريشود بمنطقة جبل الأكراد ومحيط قرية السمرا في ريف اللاذقية الشمالي، بقذائف الهاون.

استهداف حواجز لقوات الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون حاجز الزعلانة، والبوابة الشمالية الشرقية لمعسكر وادي الضيف، وحاجز عين قريع الذي يعتبر همزة الوصل، وتأمين طريق الإمداد بين معسكرَي الحامدية ووادي الضيف في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، بقذائف مدفع جهنم والهاون، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد، كما قاموا بقصف حاجز الأمن وحاجز السرايا على طريق قرية إستبرق في ريف جسر الشغور بقذائف الهاون عيار 120 ملم، ما أدى لمقتل جنديين وإصابة العشرات.

المعارضة السياسية:

المالكي شريك في قتل السوريين وتسليم الموصل مؤامرة مع الأسد:

طالب عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري محمد خير الوزير المجتمع الدولي، باعتبار نظام المالكي شريكاً أساسياً لنظام الأسد في الحرب على الشعب السوري، وذلك نظراً لما يقوم به من إمداد النظام بالعناصر البشرية والأسلحة، إضافة لتسهيل تحركات "داعش" وإطلاق يدها في الأراضي العراقية لتأمين عمق استراتيجي لفلولها المنتشرة في سورية، وتأتي مطالبة الوزير إثر سيطرة "داعش" على مدينة الموصل العراقية، حيث قال: "إن من يراقب الأحداث يجد أن فصلاً جديداً من فصول المؤامرة بين داعش ونظام الأسد والمالكي ضد الشعب السوري وثورته قد بدأ، فليس من قبيل المصادفة أن يتم تسليم مدينة الموصل (بلد المليون ضابط) من قبل قوات المالكي، وتسهيل عملية تحرير ما يقارب 2800 سجين، بالإضافة لتسهيل عملية السيطرة على مطار الموصل من قبل قوات داعش، واغتنامهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

بالإضافة لعدد من الطائرات المروحية، بنفس الوقت الذي تتجه فيه قوات تنظيم داعش لإحكام سيطرتها على المنطقة الشرقية من سورية، بغية وصل الأماكن الخاضعة لنفوذ التنظيم".

رغبة الحكومة بتوفير ظروف الحياة الملائمة:

أكد أحمد طعمة على "القدرة المتزايدة للحكومة على العمل في كافة القطاعات على جميع الأراضي السورية الخارجة عن سيطرة قوات الأسد، ورغبة الحكومة بتوفير ظروف الحياة الملائمة لأهلنا في تلك المناطق، في حين تسعى العصابات الأسدية إلى منع كل مظاهر الحياة في هذه المناطق من خلال القصف بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة، واستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية والخدمية إضافة إلى المدارس والمستشفيات وباقي المظاهر المدنية".

طلب دعم مشروع شراء القمح السوري:

طلب وزير المالية إبراهيم ميرو من الوفد الأمريكي العمل على دعم مشروع شراء القمح السوري "لما للمشروع من أهمية استراتيجية في توفير الأمن الغذائي للمواطنين السوريين وتشجيعهم على العمل الزراعي"، الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية ترغب بطرح موضوع دعم الحكومة السورية المؤقتة في اجتماع دول أصدقاء سورية القادم ضمن رؤية جديدة لتمكينها في عملها لصالح الشعب السوري.

نظام أسد:

دمشق تحمل الغرب مسؤولية "أي تأخير" في ملف الأسلحة الكيماوية:

حمّلت دمشق اليوم الأربعاء الدول الغربية مسؤولية "أي تأخير" في موعد إغلاق ملف الأسلحة الكيماوية في سورية والمحدد في نهاية الشهر الجاري، بسبب "تسييس" الملف ودعم المعارضة، مؤكدة جديتها بتنفيذ التزاماتها "بأسرع وقت ممكن"، وفي هذا الإطار، حمّل نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الدول الغربية مسؤولية "أي تأخير" في إغلاق هذا الملف نظراً لمواقفها المستمرة في تسييسه، موضحاً أن سورية أظهرت التزاماً بتنفيذ تعهداتها في ما يتصل بهذا الملف، وأن بعض الدول المعروفة للجميع عملت على تقديم كل أشكال الدعم للمجموعات الإرهابية المسلحة لعرقلة تنفيذ سورية لالتزاماتها، وينبغي نقل الأسلحة الكيماوية عبر ميناء اللاذقية على سفن دنماركية ونروجية تمهيداً لتدميرها على متن سفينة أميركية في البحر.

الوضع الإنساني:

110 آلاف طفل سوري في سوق العمل بالأردن ولبنان:

أعربت منظمة "كير" العالمية عن قلقها من تزايد أعداد الأطفال السوريين المنخرطين في سوق العمل في دول اللجوء خصوصاً في الأردن ولبنان، مؤكدة أنهم يعملون لساعات طويلة "في ظروف بائسة واستغلالية بشكل خطير"، وجاء في دراسة أعدتها المنظمة بمناسبة "اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال" الذي يصادف الخميس، أن "الحكومة الأردنية تقدر ارتفاع عمالة الأطفال على مستوى الدولة بمقدار الضعف لتصل إلى 60 ألف طفل منذ بدء الأزمة السورية قبل ما يزيد على ثلاث سنوات، أما في لبنان فإن 50 ألف طفل سوري على الأقل منخرطون في سوق العمل"، وأضافت أن "أكثر من نصف مليون لاجئ قاطن في المناطق الحضرية الأردنية وحوالي مليون و100 ألف لاجئ في لبنان مستمرين بالمعاناة لمجابهة ارتفاع تكاليف المعيشة".

وأضافت أن "الأطفال اللاجئين يعملون ما يزيد على 12 ساعة يومياً، وغالباً تحت ظروف بائسة واستغلالية بشكل خطير دون توفير معدات السلامة الملائمة لهم، ما يزيد الآثار المؤلمة للأطفال الذين لا يزالون يعانون للتأقلم مع ذكريات الحرب

واللجوء، حتى أن بعضهم يجمعون المخلفات المعدنية والقوارير البلاستيكية، بينما يعمل آخرون في مقاه أو مواقع بناء".

المواقف والتحركات الدولية:

الأسد يتصدر قائمة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب:

قال مدّع دولي سابق في جرائم حرب إن الرئيس السوري بشار الأسد يتصدر قائمة تضم عشرين لائحة اتهام ضد مسؤولين حكوميين ومقاتلين من المعارضة، أعدها خبراء تمهيدا لمحاكمتهم في يوم من الأيام عن ارتكابهم جرائم حرب، وأوضح ديفد كرين -وهو رئيس الادعاء العام بالمحكمة الخاصة بسيراليون والرئيس الحالي لمشروع المحاسبة السوري- أن القائمة سُلّمت إلى المحكمة الجنائية الدولية، واستندت في كل واقعة إلى انتهاك محدد لاتفاقية روما، التي يمكن بموجبها توجيه الاتهام إلى مشتبه به.

إدارة أوباما تؤيد تدريب المعارضة السورية:

قالت دبلوماسية أميركية إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تؤيد خطة لتدريب "المعارضة السورية المعتدلة"، وأعلنت دانا شل سميث التي رشحها أوباما سفيرة للولايات المتحدة لدى قطر اليوم الأربعاء، أن الإدارة تؤيد ما ورد في مشروع قانون دفاعي لمجلس الشيوخ سيسمح بتدريب عسكري علني للمعارضة السورية المعتدلة، وأضافت سميث أثناء جلسة للمصادقة على تعيينها "في حدود فهمي فإن الإدارة تؤيد ما ورد في مشروع القانون الدفاعي، بالسماح بتدريب المعارضة المعتدلة وتزويدها بالعتاد".

الولايات المتحدة تتجه لدعم الحكومة المؤقتة:

أكد المبعوث الأميركي إلى سورية دانيال روبنشتاين، أن "الولايات المتحدة الأميركية تتجه لدعم الحكومة السورية المؤقتة"، واعتبر روبنشتاين أن الحكومة المؤقتة "أكثر قدرة على العمل داخل سورية وتقديم الدعم للشعب السوري"، وأشار روبنشتاين إلى رغبة الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ مشروع "سورية بالأخضر" من خلال الحكومة السورية المؤقتة على أن يتم العمل على تنفيذه بأسرع وقت ممكن.

آراء المفكرين والصحف:

تناقض المشهد السوري ومآلاته المتعددة:

لؤي صافي

سوريا اليوم في حالة حرب مفتوحة على كل الاحتمالات، وهي تشكل بؤرة صراع تجتذب قوى طائفية تتهاافت عليها من كل حذب وصوب أمام مرأى العالم ومسمعه، ودون وجود اهتمام واضح لإنهاء الصراع، الأمر الأكيد أن الشعب السوري الحر مصرّ على تحقيق أهداف ثورته في الحرية والكرامة والديمقراطية، وأن سوريا لن تعود مرة أخرى إلى النظام القديم، رغم عدم وضوح معالم النظام السياسي القادم أو المدى الزمني لامتداد الصراع العسكري.

الخيارات المتوفرة للمعارضة السورية محدودة؛ فالنظام مدعوم عسكريا وماليا دعما غير محدود من قبل إيران وروسيا، وهو يستعين بقرابة أربعين ألف مقاتل إيراني وعراقي ولبناني للحفاظ على سلطته، المعارضة في المقابل ليس لديها دعم خارجي كاف، وهي تعتمد على قدراتها الذاتية وما تغتنمه من ترسانة النظام، لكن المعارضة لديها أوراق مهمة يمكن توظيفها إذا استطاعت أن تزيد من تلاحمها الداخلي وتعمل على مستوى أعلى من التنظيم والأداء. في مقدمة هذه الأوراق الصبر والمثابرة والثبات، تعمل المعارضة السورية اليوم، في سياق صراع عنيف مع نظام الأسد وحليفه الاستراتيجي العراقي "داعش"، على تنظيم المناطق التي تسيطر عليها، وتعمل على إدارتها عبر الحكومة المؤقتة التي شكلتها قبل أشهر قليلة، كما

تعمل على توفير حد أدنى من القدرة النارية لردع هجمات النظام الجوية والبرية بالطيران والأسلحة الثقيلة. (الشرق الأوسط)

شرعية الانتخابات!

خالد الجابر

المبادرة الدولية المعروفة بـ "مسؤولية الحماية"، أو "R2P" والتي أطلقت في عام 2005، تشير إلى أنه عندما تفشل الدول في حماية مواطنيها من الإبادة الجماعية، أو التطهير العرقي، أو جرائم الحرب، أو الجرائم ضد الإنسانية، فإن مسؤولية حماية المواطنين تنتقل إلى المجتمع الدولي، ورغم ذلك ما تزال منذ انطلاقتها حبرا على ورق خصوصا إذا تمت مطابقتها على دول العالم الثالث والدول العربية بالتحديد وعلى رأسها سوريا.

إذا قضينا الطرف عن الأصوات التي انبرت للدفاع عن انتخابات النظام في سوريا باعتبار أنها "تعزيز للشرعية" أو أنها وسيلة لـ "الحل الداخلي" من روسيا، وإيران والعراق، وجزء من لبنان وبعض حلفاء الديكتاتورية وعشاق الاستبداد في العالم العربي، هناك مجموعة من الأسباب تجعل من هذه الانتخابات غير شرعية وغير أخلاقية ولا تمت للإنسانية بصله، أوردتها "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في مقدمتها تعذر ممارسة هذه العملية في أكثر من 90 % من الأراضي السورية، بسبب القصف المستمر والاشتباكات، وارتفاع أعداد النازحين في الداخل، والتي لا تقلّ عن 6.5 مليون نازح، وأعداد اللاجئين في الخارج والتي لا تقلّ عن 3.845 مليون لاجئ.

في السياسية ربما كسبت الديكتاتورية جولة بالخداع والزيف ولكنها من المؤكد أنها لن تربح الحرب؛ لأنه يمكن تغطية القتل والدماء الذي يمارسه النظام في سوريا بوريقات ترمى في صناديق الاقتراع؟! (بوابة الشرق)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد محمد العوض الصطوف – حماة – مورك

سعيد محمد البلال – دير الزور – المريعية

علي عمر – اللاذقية

راكز حسين السنبك – دير الزور – ذيبان

ياسر حديد – حمص – تلبيسة

أحمد عبد الرحمن شمير – حمص – الرستن

أبو عبد الرحمن طه – حمص

حسام قسوات – حمص – تلبيسة: قرية السعن

ممدوح الحمصي – حمص

خالد الحمادة – حمص – تلبيسة

تفاحة خطاب – حمص – الرستن

أحمد سليمان – حمص – غرناطة

وليد محمد نور الكشتو – إدلب – تلمنس

محمد نور محمد نور الكشتو – إدلب – تلمنس

خالد حسين الدعدوع – إدلب – تلمنس

شادي المسلم العمر – إدلب – أرمناز

ماجد الحاج عيسى - حمص - تلبيسة
زياد مبارك الحسين - حمص - تلبيسة
رياض عبد الرزاق - حلب - الأبرمو
محمود محمد الزوكاري - حمص - تلبيسة
الحمزة محمد نور الكشتور - إدلب - تلمنس
زاهر خالد عبد السلام - ريف دمشق - حرجلة
أحمد محمود اصطيلى - إدلب - بليون
مروان محمد السلوم - إدلب - حيش
ضياء أديب بقдлиّة - درعا - الحارة
محمد عياش - درعا - حي طريق السد
محمد فارس عياش - درعا - درعا المدينة
محمد وليد المسالمة - درعا - درعا المدينة
عمران موسى حسن القداح - درعا - الحراك
سليمان النبهان - حمص - الغنطو
عمر حسن حمصية - حمص - قرية أم شرشوح

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- أورينت
- الشبكة السورية لحقوق الإنسان
- الجزيرة نت
- الحياة اللندنية
- الشرق الأوسط
- بوابة الشرق
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: